

سوء التغذية الحاد ينتشر في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في اليمن

الثلاثاء 20 أغسطس 2024 03:34 م

حذر تقرير جديد للأمم المتحدة من انتشار سوء التغذية الحاد في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة في اليمن [] وقالت المجموعة الفنية للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي في اليمن إن سوء التغذية تفاقم نتيجة للتأثير المشترك لانتشار أمراض مثل الكوليرا والحصبة ونقص الغذاء المغذي ونقص مياه الشرب [] كما ساهم التدهور الاقتصادي الأوسع في جميع أنحاء البلاد التي مزقتها الحرب، والمنقسمة بين المناطق الموالية للحكومة المعترف بها دوليًا وأنصار الله (المعروفين باسم الحوثيين)، في أزمة الغذاء [] وبحسب التحليل، ارتفع عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد بنسبة 34 في المائة مقارنة بالعام السابق في جميع المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، مما أثر على أكثر من 600 ألف طفل، بما في ذلك 120 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد [] تم الإبلاغ عن سوء التغذية الحاد "الرجل للغاية" لأول مرة في الأراضي المنخفضة بجنوب الحديدة، بما في ذلك مديرتي الخوخة وحيس على ساحل البحر الأحمر [] وقال التصنيف المرحلي المتكامل إن جميع المديريات الـ 117 في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة والتي شملها المسح من المتوقع أن تشهد مستويات "خطيرة" من سوء التغذية الحاد أو ما هو أسوأ، في حين من المتوقع أيضًا أن تنزلق مديرية موزع في تعز إلى مستوى "رجل للغاية".

وقال بيتر هوكينز، ممثل اليونيسف في اليمن، في بيان: "يؤكد التقرير وجود اتجاه مثير للقلق لسوء التغذية الحاد بين الأطفال في جنوب اليمن [] ولحماية النساء والفتيات والفتيان الأكثر ضعفًا، فإن الاستثمار في جهود الوقاية والعلاج وتوسيع نطاقها أمر بالغ الأهمية أكثر من أي وقت مضى".

وتابع: "سنواصل بذل كل ما في وسعنا بما في ذلك البناء على الاستجابة المتعددة القطاعات القائمة لمكافحة أشكال سوء التغذية المهددة للحياة حتى يتمكن الأطفال من البقاء على قيد الحياة والنمو إلى أقصى إمكاناتهم".

تخوض الحكومة اليمنية، بدعم من تحالف تقوده السعودية، حربًا ضد الحوثيين منذ عام 2015. تسيطر حركة التمرد المتحالفة مع إيران على العاصمة صنعاء ومعظم أنحاء البلاد []

لقد أدى القتال إلى تدمير جزء كبير من البلاد مع مقتل مئات الآلاف وتدمير واسع النطاق للبنية التحتية ونقص الغذاء [] في ديسمبر، التزم الجانبان في اليمن بخارطة طريق تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب، واتفقا على العمل نحو "استئناف عملية سياسية شاملة".

وقال بيير هونورات، ممثل برنامج الأغذية العالمي ومديره القطري في اليمن: "يضر برنامج الأغذية العالمي حاليًا إلى توفير حصص أصغر حجمًا، ويجب أن تكون هذه النتائج بمثابة جرس إنذار بأن الأرواح على المحك [] ومن الأهمية بمكان تكثيف الدعم للفئات الأكثر ضعفًا والتي قد تواجه انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بشكل أعمق إذا استمرت مستويات التمويل الإنساني المنخفضة الحالية".

<https://www.middleeasteye.net/news/yemen-acute-malnutrition-government-areas-un-ipc>